شرح صحيح مسلم 815 ' باب إعطاء المؤلفة قلوبهم علي الإسلام 'ح يال الأنصار يال الأنصار 9501 0601 للشيخ

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه فمن دعى بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الزكاة من صحيحه تحت باب اعطاء المؤلفة قلوبهم على الاسلام وتصبر من قوي ايمانه قال حدثنا عبيد الله بن معاذ وحامد بن عمر ومحمد بن عبدالاعلى - 00:00:19

قال ابن معاذ حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه قال حدثني الصميط عن انس بن مالك معتمر بن سليمان عن ابيه قال حدثني الصميت عن انس بن مالك الصميت هذا لم يخرج له مسلم كبير حديث الا هذا الحديث فقط - 00:00:38

وفي بعض الخلل فلا ادري الخلل من السميط او من سليمان ابن ترخان لان سليمان ابن فرخان ايضا يخطئ في بعض الاحاديس ويتفرد ببعض الاحاديث وان كان ثقة في الجملة - 00:01:02

قال حدثني الصميت عن انس ابن مالك يوم قال افتتحنا مكة ثم ان غزونا حنينا فجاء المشركون باحسن صفوف رأيته يعني صفوفهم مرتبة قال فصفت الخيل ثم صفت المقاتلة المقاتلة ثم صفت النساء من وراء ذلك - 00:01:18

ثم صفة الغنم ثم صفة النعم. يعني اخرجوا يعني يائسين من الحياة. اما النصر واما سنهلك جميعا قال ونحن بشر كثير قد بلغنا ستة الاف هذا الخطأ الذي اخطأ فيه صميد او سليمان ابن طرقان الراوي عنه - 00:01:40

لان سائر الرواة قد بلغنا عشرة الاف وهنا قد بلغنا ستة الاف ثم ان تفصيل السميط هذا ليس في سائر الحديث يقول جاء المشركون باحسن صفوف رأيته صفة الخيل ثم صفة المقاتلة ثم صفت النساء من وراء ذلك ثم صفت النعم ثم - 00:02:01

الغنم ثم صفت النار واضح؟ لا مو واضح. يعني هذا التفصيل الا في رواية صميد هذا هي رواية غريبة بعض الشيء قال ونحن بشر كثير قد بلغنا ستة الاف وعلى مجنبة خيلنا خالد بن الوليد - 00:02:25

يعني كتيبة الخيول التي تأخذ جانب الطريق قال فجعلت خيلنا تلوي خلف ظهورنا يعني الخيول تحاول ان ترجع للخلف فلم نلبس ان انكشفت خيلنا يعني رجعت وفرت الاعراب ومن نعلم من الناس - 00:02:53

قال فنادى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا للمهاجرين يا للمهاجرين ثم قال يا للانصار يا للانصار. قال قال انس هذا حديث عمية هذا حديث عن ميتة عفوا يقول الميت يعني حدثني به عمي - 00:03:15

كلام غريب بعض الشيء فسره بعمومته وقيل انه حديس اعمامي يعني الله اعلم قال قلنا لبيك يا رسول الله قال فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني هذا حديث ميت اذا كان يقصد حديث امامي سيكون مرسل صحابي - 00:03:44

قال قلنا لبيك يا رسول الله؟ قال فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فايم الله ما اتيناهم حتى هزمهم الله قال فقبضنا ذلك المال ثم انطلقنا الى الطائف فحاصرناهم اربعين ليلة - 00:04:08

ثم رجعنا الى مكة فنزلنا ايضا هذه هذا الترتيب كله يحتاج الى اعادة نظر فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الرجل المائة من الابل ثم ذكر باقي الحديث كنحو حديث قتادة وابي التياح وهشام ابن سعد - 00:04:25

الغريب في هذا الحديث يا عبد الرحمن حديث الصميط هذا او السميط عن انس ابن مالك ازت القول انهم كانوا ستة الاف الاكثرون

على عشرة الاف ثم هذا الترتيب فجاء المشركون باحسن صفوف رأيت صفة الخيل ثم صفة المقاتلة - 00:04:44
ثم صفت النساء من وراء ذلك ثم صفة الغنم ثم صفة النعم هذا فيه بعض الاشكال لم يردها لم ترد هذه السورة ولم يرد هذا التفصيل في تفصيلات الاخرين فليحرر لان صميت هذا لم يوثقه كبير معتبر - 00:05:06
اما العجلي او ابن حبان اللذان وثقا او وثقا واحد منهما فهما مشهوران بتوثيق المجاهيل وليس هذا الراوي بالراوي المشهور الذي روى احاديث كثيرة انما له هذا الحديث في صحيح مسلم - 00:05:25
قال حدثنا محمد بن ابي عمر المكي وحدثنا سفيان عن عمر بن سعيد بن مسروق عن ابيه عباية بن رفاعة عن راجح بن خديج قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان ابن حرب وصفوان ابن امية - 00:05:47
معينة بن حصن والاقرع بن حابس كل انسان منهم مئة من الابل واعطى عباس ابن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع فما كان بدر ولا حابس - 00:06:05
يفوقان مرداس في المجمع وما كنت دون وما كنت دون امرئ منهما ومن تخفض اليوم لا يرفع فاتم له الرسول مئة من الابل اتم له الرسول مئة من الابل هذا السند فيه خلل يا عبدالرحمن - 00:06:25
في خلل الخلل من الراوي عمر ابن سعيد ابن مسروق اخو سفيان الثوري فوجعل السند عن ابيه عن عباية ابن رفاعة عن رافع ابن خديج وغيره خالفوه غيره خالفوه الطير خلفوا في هذا السند فلتجمع طرق هذا الحديث يعني اشكال فني في في - 00:06:48
الاسناد الفني في الاسلام سير الرواة لا يجعلونه كذلك يجعلونه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري النبي والذي اخطأ هنا هو عمر ابن سعيد اخطأ في السند اخطأ في الاسناد - 00:07:20
حيث قال عن ابيه عن ابيه ابن رفاعة الرفعي ابن خديج والجمهور خالفوه بما فيهم اخوه سفيان الثوري فرووا الحديس عن روى الحديس عن ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه - 00:07:41
انت فهمت الكلام مش الاشكال في السند نعم ولو حدث لاحمد بن عبدة الضبي واخبرنا ابن عين عن عمر ابن سعيد ابن مسروق بهذا الاسناد ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم غنائم الحنين فاعطى سفيان بن حرب ما من الابل وساق الحديث بنحوه - 00:07:59
وزاده واعطى علاقة مئة اي من الابل هذا وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وسلم والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:26